فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارت التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

Effectiveness of the vision-oriented strategy in developing the skills of creative writing among sixth graders

د/ صفاء عبد العزيز محمد سلطان
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية/ جامعة حلوان

• الملخص :

هدف البحث إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، وقياس فاعليتها. وقد تم تطبيق البحث على عينة قوامها ثمانون تلميذًا، تم تقسيمها إلى نصفين: تجريبية وضابطة، حيث تعلمت المجموعة الضابطة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بالطريقة السائدة؛ بينما تعلمت المجموعة التجريبية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لمدة فصل دراسي كامل؛ وقد أسفرت نتائج البحث عن: قوة تأثير استراتيجية التخيل الموجه وفعاليتها في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتفوق تلك الاستراتيجية على الطريقة المعتادة في تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التخيل الموجه، مهارات التعبير الكتابي الإبداعي .

Abstract:

The aim of the research is to develop creative writing skills in sixth graders using the guided imagination strategy and measure its effectiveness. The research was applied to a sample of 80 pupils, divided into two halves: experimental and controlled, where the control group learned creative writing skills in the prevailing way; while the experimental group learned creative writing skills using the imagination strategy. The results of the research have resulted in: the strength and effectiveness of the guided imagination strategy in developing the skills of creative writing in sixth grade students, which is superior to the usual way of developing these skills among these pupils.

Keywords: Guided Imagination Strategy, Creative Writing Expression Skills.

- **أولا: الإطار العام للبحث :**
- **مقدمة :**

للغة العربية فنون أربعة هي على الترتيب: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة أو التعبير الكتابي فهو محصلة كل ما تم تعلمه من الفنون كلها، وهو الأداة الأولى لتسجيل الأحداث المهمة لحياة البشر؛ يحفظ الألفاظ والمعاني معًا؛ وينقل الفكر من جيل إلى جيل، ولولاه لضاعت كنوز الأمم، وخزائن الفكر المتراكمة للحضارات على اختلاف ألوانها.

إن الكتابة عملية مركبة ومعقدة؛ ليست مجرد رموز يكتبها الكاتب؛ ليبرزها في شكل جميل متناسق، أو مجموعة من العمليات تتم في إطار تفاعلي يعكس خبرات الكاتب وثقافته فلا بد من هدف يسعى إليه من خلال كتابته، يوظف له الأفكار والمشاعر، والخبرات السابقة، والمعاني التي تحرك الرموز، وفنيات الكتابة وأنظمتها، وللتعبير الكتابي مراحل ثلاثة هي:

- مرحلة ما قبل الكتابة: وفيها يتم تحديد الهدف من الكتابة، وشحذ الأفكار.
- مرحلة الكتابة: وفيها يتم كتابة مسودة الموضوع الذي يريده الكاتب؛ ويتطلب ذلك إعادة الصياغة، وإعادة الإنشاء أحيانًا.
- مرحلة ما بعد الكتابة: وهي مرحلة تنقيحية؛ فالكاتب يراجع ما كتبه، يقرؤه قراءة تصحيحية يتأمل النص خلالها، ويدرسه جيدًا؛ استعدادًا لكتابة النص في صورته النهائية.

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بتعليم الكتابة بمراحل التعليم المختلفة؛ حيث يتم تعليم الكتابة بالمدارس من خلال ثلاثة فروع؛ هي الإملاء، والخط، والتعبير الكتابي، الذي ينطلق المتعلمين عبره في رحلة من الإبداع، ينتقون مفرداتهم اللغوية التي تعبر عما يريدون الإفصاح عنه، وينمقون أفكارهم وينسقونها، يختمون موضوعاتهم بخاتمة ترضيهم، وتشوقهم لمزيد من الكتابات. وفي رحلة الإبداع هذه يطلقون العنان لمخيلاتهم الزاخرة التي بدونها لا يمكنهم أن يبدعوا، ومن ثم يجب على المعلمين توظيف هذه القدرة على التخيل

التي يمتلكها المتعلم لصالحه. ويعد التخيل من أهم الأنشطة العقلية التي يمارسها التلميذ لتكوين صور ذهنية للأحداث والمواقف المختلفة التي يريد معايشتها وفهمها.

ويمكن للتخيل توجيه المتعلم في رحلات تخيلية عبر عقله؛ حيث يستجيب للاقتراحات المحددة من معلمه، ويقوم عقله بخلق الظروف التي تتفق مع المغزى المراد من التخيل، ويلاحظ صورته، ويصف ما يشعر به ويراه، ويسمح للخيالات بتوصيل التبصر أو المعنى له، وهذا النوع من التخيل يسمى التخيل الموجه

واستراتيجية التخيل الموجه من الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد على تلبية احتياجات العقل البشرى؛ حيث إن العقل يضاعف الأفكار عن طريق تداعي الخواطر والتخيل، وهذا بدوره سوف يساعد في توليد الأفكار بحرية وبدون توقف أثناء الدراسة، ويعمل هذا على خلق الروابط بين الأفكار وإيجاد العلاقات بين الأحداث والحقائق بصورة يسهل فهمها واستيعابها.

ووقد أثبتت بعض الدراسات فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تدريس بعض المواد التعليمية المختلفة؛ كدراسة (مروة نوري، ٢٠٠٩، ٢٦٥) التي توصلت إلى أنها استراتيجية تدريس فعالة وناجحة؛ حيث تحتوى على أنشطة تعليمية يمارسها المتعلمون، فتسهم في تنمية المفاهيم المجردة، وتنمى قدرتهم على التفكير مقارنة بطريقة التدريس التقليدية. وعلى هذا فقد تفيد هذه الاستراتيجية التي تعتمد على التخيل الذي يعد أساس الإبداع في التعبير الكتابي، فقد يؤدي توجيه التخيل لديهم إلى تنمية مهاراتهم في التعبير الكتابي الإبداعي.

- **الإحساس بالمشكلة :**

أكدت دراسات كثيرة في مجال تعليم اللغة العربية وجود ضعف عام في مستوى مهارات التعبير بشكل عام، ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي بشكل خاص؛ كدراسة (حمدان نصر، ١٩٩٩) التي ربطت بين ضعف المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة بضعف قدرتهم على التعبير الكتابي، وقلة مشاركتهم في اختيار الموضوعات، وعجزهم

عن التعبير بلغة سليمة، ودراسة (محمد الدلابيح، ١٩٩٩) التي أكدت الضعف الواضح في كتابات المتعلمين التعبيرية، وحددت أسباب هذا الضعف في: الصحة النحوية، والتماسك والترابط، وتسلسل الأفكار والصياغة، ودراسة (هاشم البرزنجي، ٢٠٠٦) التي تؤكد ضعف مستوى التعبير الكتابي لطلبة الصف الرابع الأساسي بشكل يجعله لا يرقى إلى المستوى المقبول تربويًا، ودراسة (عبد الرحمن الهاشمي، وفائزة العزاوي، ٢٠٠٧) التي حددت أسبابًا لضعف الطلبة في التعبير الكتابي، منها ما يتعلق بالمعلمين أنفسهم: كاتجاهاتهم السلبية نحو مهنتهم، وضعف إعدادهم الأكاديمي والتربوي الذي أدى إلى ضعفهم في المهارات اللغوية والتدريسية؛ ومن ثم لجوؤهم في الشرح إلى العامية بدلًا من الفصحى، واكتفاؤهم بحصص التعبير فقط لتدريب المتعلمين على مهارة التعبير، دون الفروع الأخرى، وسوء اختيارهم لموضوعات التعبير؛ بحيث تبعد عن واقع المتعلمين وخبراتهم، وضعف حصيلة المتعلمين اللغوية من مفردات وتراكيب واستشهادات.

وقد تم إجراء مقابلات مفتوحة مع عدد من معلمي المرحلة الابتدائية وموجهيهم؛ بلغ ثلاثين؛ ثلاثة وعشرون معلمًا وسبعة موجهين؛ لتعرف: مدى إلمام المعلمين بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي ، وما إذا كان تلاميذهم على وعي بهذه المهارات أم لا، وهل يستخدمون استراتيجيات وطرائق لتنمية هذه المهارات لدى تلاميذهم، ومثل ماذا؟، وماذا يعرفون عن استراتيجية التخيل الموجه؟

وقد كانت النتيجة اتفاق الموجهين على أن كثير من المعلمين يستخدمون الطرائق التقليدية التي تعتمد على التلقين في حصة التعبير؛ أما المعلمون فأفادوا بأن التلاميذ يكتبون وحسب دونما علم بمهارات التعبير الكتابي، فضلا عن مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؛ التي كانت مجهولة لديهم؛ حيث اعتقدوا أنها مهارات التعبير الكتابي بوجه عام ولكن إذا كان الموضوع حرا تكون هذ المهارات إبداعية، وفيما يخص معرفتهم باستراتيجية التخيل الموجه فقد أقروا بعدم معرفتهم بها.

- **تحديد المشكلة :**

تحددت مشكلة البحث في تدني مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات التعبير الكتابي بوجه عام، والإبداعي بوجه خاص.

- **أسئلة البحث :**

وللوصول إلى حل هذه المشكلة، يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي التي يمكن تنميتها باستراتيجية التخيل الموجه؟
٢. ما ملامح استراتيجية التخيل الموجه المستخدمة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٣. استراتيجية التخيل الموجه ذات قوة تأثير كبيرة عند مستوى (٠.٠٥) على نمو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٤. ما فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

- **هدفا البحث :**

هدف البحث إلى:

١. تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٢. تحديد فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

- **أهمية البحث :**

قد يساعد البحث:

- المعلمين في التغلب على مشكلة تدني مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم.

- المعلمين في معرفة كيفية تعليم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذهم باستخدام استراتيجية التخيل الموجه.
- تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بسهولة وإمتاع.
- في إثراء الأنشطة التعليمية بالمدارس؛ وتوظيف بعض منها لخدمة المواد الدراسية.
- فتح الأفق لدراسات جديدة في مجال تعليم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمزيد من الاستراتيجيات الجديدة.

- **حدود البحث :**

التزم البحث بالحدود الآتية:

١- **الحدود البشرية:** تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطريقة عشوائية عنقودية من مدارس إدارة بنها التعليمية، وعددها سبعون (٨٠) تلميذًا؛ تم تقسيمها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية).

٢- **الحدود الموضوعية:**

- مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول (متغير تابع).
- استراتيجية التخيل الموجه (متغير مستقل).

٣- **الحدود المكانية:** اختارت الباحثة مدرستين بإدارة بنها التعليمية، بمحافظة القليوبية؛ وذلك لسهولة إجراءات التطبيق فيهما ؛ ولتعاون مديرتيهما، ومعلماتهما؛ مدرسة (الحديثة الابتدائية المشتركة)، ومدرسة (الإمام محمد عبده الابتدائية)، ومدرسة (الحرس الوطني الابتدائية) مجموعة استطلاعية.

٤- **الحدود الزمانية:** تم التطبيق بالفصل الدراسي الأول (٢٠١٨ : ٢٠١٩) في الفترة من ٢٣/ ٩/ ٢٠١٨م؛ حتى ٢٣/ ١٢/ ٢٠١٩م.

- **منهجا البحث :**

تطلبت طبيعة البحث استخدام منهجين من مناهج البحث:

١. **المنهج الوصفى:** في الجزء الخاص بالجانب النظري للبحث الذي يهتم بكل محاور البحث التي تتمثل فى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتوصيف استراتيجية التخيل الموجه، وكذلك الشق النظري في بناء الأدوات البحثية.

٢. **المنهج شبه التجريبى:** فى الجزء الخاص بالجانب التطبيقى للبحث بهدف قياس فاعلية استراتيجية التخيل الموجه (متغير مستقل)؛ فى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (متغير تابع) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- **التصميم التجريبي للبحث :**

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي المجموعتين؛ التجريبية والضابطة؛ حيث تدرس الأولى باستراتيجية التخيل الموجه، أما الثانية فتدرس بالطريقة السائدة.

- **فروض البحث :**

اختبر البحث صحة الفروض الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؛ بالقياس البعدي؛ لصالح التجريبية.
- استراتيجية التخيل الموجه ذات قوة تأثير كبيرة عند مستوى (٠.٠٥) على نمو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى التلاميذ مجموعة البحث.
- استراتيجية التخيل الموجه ذات فاعلية عند مستوى (٠.٠٥) في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى التلاميذ مجموعة البحث.

- **أدوات البحث :**

١. **أداة جمع البيانات:** استبانة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي. (إعداد الباحثة)
٢. **أداة القياس:** اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي. (إعداد الباحثة)
٣. **مادة المعالجة:** استراتيجية التخيل الموجه (دليل المعلم). (إعداد الباحثة)

- **مصطلحات البحث :**

- **استراتيجية التخيل الموجه :** ***vision-oriented strategy***

إن التخيل هو عملية بنائية تتكامل فيها الخبرات السابقة والصور المخزنة مع المثيرات الحالية التي تحيط بالفرد، ومع التوقعات المستقبلية؛ لتخرج بأفكار مبتكرة؛ أي أنه عملية عقلية يستدعي فيها المتعلم صورًا حسية ورموزًا عقلية مختلفة، من خبراته المعرفية السابقة؛ لأحداث من الحياة أو موضوعات بسبب مثير خارجي.

وهو قدرة المتعلم على استرجاع صور من خبراته السابقة، وتحليلها، وإدراك العلاقات بين مكوناتها، لاختيار ما يتناسب منها مع الموضوع أو الموقف الذي استدعى هذه الصور (المثير الخارجي)، ثم تنظيمها في أشكال متنوعة؛ لتقديمها في تركيب جديد.

واستراتيجية التخيل الموجه هي: استراتيجية تقوم على صياغة مواقف أو مشاهد تخيلية تنقل المتعلمين في رحلة تخيلية، وتحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعونه، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس والملمس والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها.

ويمكن تعريف استراجية التخيل الموجه بأنها: صياغة نصوص تفصيلية لمشاهد تخيلية من قبل المعلم؛ الذي يقرؤها للمتعلمين مصطحبًا إياهم في رحلة تخيلية؛ تساعدهم على إبداع صور ذهنية لما يستمعون إليه.

- **التعبير الكتابي الإبداعي :**

فالتعبير الكتابي الإبداعي عملية نقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير. (حسن شحاتة وآخرون، ٢٠٠٠، ٢٠٤)

وهو القدرة على التعبير عن الشعور والإحساس بلغة عربية سليمة واستخدام اللغة المجازية وفنيات الصياغة الأدبية البليغة، ولا تقف عند هذا الحد بل تتعداه إلى أصالة الأفكار وعمقها، وجدتها، وأصالة أساليب التعبير عنها، والإبداع في عرضها وفى إبراز

الصور المتخيلة، وبناء الصور اللفظية، كما أنها تشمل كل مراحل الكتابة بدءًا بالفكرة وانتقاء الألفاظ، وانتهاءً بالشكل التنظيمي لما تم إنشاؤه عقلاً. (علي سلام، أحمد عوض،١٩٩١، ١٠٥)

ويمكن تعريف التعبير الكتابي الإبداعي بأنه: قدرة التلميذ على التعبير كتابة عن خواطره ومشاعره وميوله بعبارات عربية خالية من الأخطاء؛ تمتاز بغزارة المفردات والأفكار التي تكون متسلسلة ومتنوعة وغير المألوفة.

ثانيًا: الإطار النظري للبحث :

تضمن هذا الجزء الحديث عن محورين رئيسين؛ تناول المحور الأول المعالجات (المتغير المستقل)، بينما تناول المحور الثاني المتغير التابع؛ حيث تم عرض خلفية نظرية لكل محور ببعض التفصيلات المهمة، وذلك على النحو التالي:

- **المحور الأول : استراتيجية التخيل الموجه :**

يعدها الأدب التربوي إحدى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا؛ ويقصد به مجموعة العمليات المعرفية والعمليات الذهنية المصاحبة للتعرف (ما وراء المعرفية) والدافعية والسلوك التي يستخدمها المتعلم؛ كي يضبط وينظم المهام التعليمية بكفاءة ودقة.

وقد من الله عز وجل على الإنسان بذاكرة تعلمية ضخمة جدًا؛ يعتمد تعلمه على المختزن داخلها؛ فيستدعي منها المعلومات والصور، والخبرات السابقة، ويربطها مع غيرها ليتعلم أكثر وأكثر، وأثناء هذا التعلم يمارس الإنسان التخيل كثيرًا؛ الذي يمكنه من حل بعض المشكلات، وفهم أمورًا معقدة، واكتشاف طرق جديدة، والخبرات المكتسبة من التخيل لا تزول مع الوقت من الذاكرة.

وفارق كبير بين شخصين: واسع الخيال الذي يرتاد الآفاق البعيدة، والواقعي الذي لا يطمح في شيء أكثر مما يرى حوله. والمتعلمون حينما يتخيلون يمارسون أحد نوعين: إما التخيل المشتت: وهو الذي يقودهم إلى أحلام اليقظة، وإما التخيل الإبداعي: وهو المطلوب في التعلم بالتخيل ذلك الذي يسفر عن إبداع ما؛ قصيدة، قصة، لوحة فنية، مقطوعة موسيقية، ...

- **خطوات استراتيجية التخيل الموجه**:

اتفق الأدب التربوي على أن لاستراتيجية التخيل الموجه خطوات عامة؛ وذلك على النحو التالي:

- **أولا: إعداد نص المشاهد التخيلية:**

يقوم المعلم بصياغة نص المشاهد التخيلية؛ وذلك وفق الشروط التالية:

١. تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية.
٢. تستخدم كلمات بسيطة في نطاق القموس اللغوي للمتعلمين؛ لتكون مفهومة لديهم.
٣. يستحسن تكرار الكلمة عدة مرات إذا احتاج الأمر.
٤. وجود وقفات مريحة بين العبارات ليتمكن المتعلمون من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات.
٥. مخاطبة مختلف الحواس، وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع والبصر والشم والتذوق واللمس
٦. الابتعاد عن الكلمات المزعجة مثل "طاااااخ" لأنها قد تقطع حبل الصور الذهنية لدى المتعلمين.
٧. احتواء النص التخيلي على عودة تدريجية إلى غرفة الصف الدراسي.
٨. تجريب النص التخيلي قبل تنفيذه وذلك للوقوف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية لدى المتعلمين.

- **ثانيًا: البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية :**

يتم تهيئة أذهان المتعلمين بمقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيس؛ حتى تصفو أذهانهم من المشتتات الذهنية التي أحضروها معهم قبل دخول غرفة الصف.

- **ثالثًا: تنفيذ نشاط التخيل :**

يوضح المعلم للمتعلمين النشاط التخيلي المطلوب منهم، ويبين أهميته لهم، ويطلب منهم الهدوء وإغلاق أعينهم والتركيز فيما يستمعون إليه، ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعون إليه.

١. يطلب المعلم من المتعلمين أخذ نفس طويل ثم غلق أعينهم .
٢. يقرأ المعلم النص بصوت عال وبطيء.
٣. يستخدم المعلم النبر والتنغيم لتوضيح المعاني وإبرازها.
٤. يقف المعلم في مقدمة الفصل، ويتجنب الحركة الزائدة أثناء الإلقاء؛ حتى لا يشتت ذلك المتعلمين؛ ويمنع تكون الصور الذهنية لديهم.
٥. يعطي المعلم كل وقفة حقها.
٦. يتجاهل المعلم الضحكات البسيطة في أول تطبيق؛ حتى يعتاد المتعلمون الأمر.
٧. يمنع المعلم أي متعلم متأخر عن موعد التطبيق من الدخول.

- **رابعًا: الأسئلة التابعة:**

يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة على المتعلمين، ويطلب منهم توضيح الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء التخيل تحدثًا أو كتابة، ويتم ذلك وفق ما يلي:

١. إعطاء الوقت الكافي للتوضيح.
٢. الأسئلة المطروحة على المتعلمين تدور حول الصور التي قاموا ببنائها وليس المعلومات التي وردت في النص المسموع.
٣. الترحيب بكل الإجابات والتخيلات، وتشجيعهم على ذلك.
٤. السؤال عما شعرت به حواسهم كلها؛ هل عايشوا روائح معينة أو ألوانًا معينة أو شعورًا بالحرارة أو البرودة أو تذوقوا شيئًا معينًا.

- **خامسًا: التلخيص:**

يطلب من المتعلمين كتابة أو رسم ما عايشوه في الرحلة التخيلية على شكل قصة، يعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم في أثناء رحلتهم التخيلية.

- **مزايا استراتيجية التخيل التعليمي الموجه :**

أكد كثير من الدراسات والأبحاث والأدبيات أن لاستراتيجية التخيل الموجه أهمية كبيرة، يمكن تحديدها فيما يلي:

١. إتاحة الفرصة للمتعلم للإبداع والابتكار.
٢. المساعدة في زيادة القدرة التحصيلية للمتعلمين في المادة الدراسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة المتعلمة.
٣. مساعدة المتعلمين على تنمية مهاراتهم في حل المشكلات.
٤. المساعدة في تنمية التفكير المستقبلي لدى المتعلمين.
٥. المساعدة على إدراك المفاهيم وزيادة الفهم القرائي وتحسين البناء المعرفي.
٦. استخدام استراتيجية التخيل الموجه يمكن أن يزيد من فرصة ممارسة العمليات العقلية الفكرية والرمزية.
٧. الوصول إلى فهم أعمق للمواد المعرفية واستخدام لغة الفن والتعبير لاكتشاف الذات والتواصل مع الآخرين وفهمهم.

- **المحور الثاني:**
- **التعبير الكتابي الإبداعي :**

يعد التعبير الكتابي الإبداعي من أهم أدوات الإنسان في التواصل، التى تتيح للفرد التعبير عن حاجاته ومشاعره وأفكاره، بشكل أكثر وضوحًا وجمالًا في العرض؛ ليجعل كتاباته متسلسلة البيان ومعبرة عن المضمون بدون لبس في تفاصيل الموضوع ، كما أنها تزيد من نشاط التلاميذ كتابيًا وتحررهم من القيود وتصله بالعالم من حوله تراثًا وفكرًا، وتتجلى أهميته في كونه وسيلة اتصال تعبر حواجز وحدود الزمان والمكان بين طرفي

التواصل؛ فبدونه تفقد الجماعة اللغوية القدرة على الحفاظ على حضارتها وتسجيل تراثها وتداوله وتطويره، فالكلمة المكتوبة كانت بداية الحضارة الإنسانية.

وتكمن أهمية التعبير الكتابي الإبداعي في أنه الغاية من تدريس باقي فروع اللغة العربية، فهو بين فنون اللغة البوتقة التي تصهر فيها آثار تنمية المهارات المتعلقة بالفنون الثلاثة الأخرى من استماع وكلام وقراءة. ومن أهم مجالات التعبير الكتابي الإبداعي: القصة، اليوميات، الوصف، نثر المنظوم، بالإضافة إلى كتابة المقالات، والمسرحيات، والتراجم بالإضافة إلي كتابة الآمال والتطلعات، والطرائف الأدبية، والتعبير عن المعاني، والقيم الإنسانية، ومعالجة الموضوعات الاجتماعية والنقدية (حسن شحاتة،٢٠٠٠، ٢٧٠).

- **أهمية التعبير الكتابي الإبداعي :**

تكمن أهمية تعلم التعبير الكتابي الإبداعي فيما يلي:

- وسيلة من وسائل الإقناع الفكري للآخرين، وخصوصًا إذا اتسم بالصحة العلمية والموضوعية، والعفوية، والصدق العاطفي.
- يجعل المتعلم حريصًا على التغلب على المعوقات التي تواجه كتاباته التعبيرية.
- مجال لتدريب التلاميذ على سلامة الخط، واختيار الألفاظ والعبارات.
- يساعد التلاميذ في كتاباتهم؛ حيث يجعلها تتسم بالترتيب والتنسيق في عرض الأفكار.
- يعد مجالا لاكتشاف مواهب التلاميذ الكتابية؛ ليتعهدهم المعلم بالرعاية والتشجيع.
- يساعد التلاميذ على الكتابة بدون قيود تحصر أفكارهم وإبداعاتهم.
- يولد الثقة بالنفس لدي التلميذ والاعتزاز بكتاباته، وخصوصًا إذا ترك تعبيره في نفس المتلقي القبول والارتياح.
- يرسخ قيمة الكتابات الأدبية وتذوقها أداءً وقراءةً لدى المتعلمين.
- يساعد على تعرف عيوب التلاميذ في تناول الأفكار والأسلوب الذي يستخدمونه للتعبير عنها؛ فيعمل المدرسون على معالجتها.
- يكسب التلاميذ المهارات التعبيرية ويعمل على تنشئتها.

- وسيلة لقياس التقدم اللغوي للطلاب، لاسيما في المهارات الكتابية المختلفة؛ فالتعبير هو المحصلة النهائية لألوان النشاط اللغوي كافة.
- ينمي التفكير وينشطه وينظمه، ويعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار.
- ينمي شخصية التلميذ، ويفتحها للعيش في المجتمع بفعالية.

• **أهداف التعبير الكتابي الإبداعي :**

ويهدف تدريس التعبير الكتابي الإبداعي في المرحلة الابتدائية إلى أهداف عدة؛ منها أن:

- يتمكن التلميذ من اختيار عنوان مناسب لموضوع التعبير الذي ينشد كتابته.
- يستطيع التلميذ انتقاء الفكر الرئيسة المناسبة للموضوع.
- يكون التلميذ وجهة نظر في مشكلات الموضوع الذي يكتبه مع تقديم البراهين والأدلة المدعمة للموضوع أثناء الكتابة.
- يستطيع التلميذ تقديم حلولا جديدة، غير مألوفة لمشكلة يعرضها في أحد موضوعات التعبير التي يكتبها.
- يستطيع التلميذ وضع التفاصيل التي توضح الفكر.
- يستطيع التلميذ استنتاج أسباب المشكلة والنتائج المترتبة عليها.
- يستطيع التلميذ كتابة مقدمات متنوعة للموضوعات.
- يستطيع التلميذ كتابة أكبر عدد ممكن من الفكر الفرعية المتنوعة للموضوع.

• **مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :**

يعرف التعبير الكتابي بأنه إعادة ترميز لأصوات اللغة المنطوقة في شكل خطي من خلال أشكال ترتبط مع بعضها البعض وفق نظام معروف اصطلح عليه أهل اللغة، ومهارات التعبير الكتابي هي مجموعة الأداءات التي يمارسها الكاتب في تعبيره الكتابي؛ لينقل أفكاره وآراءه ومشاعره بأسلوب جميل، ومعاني واضحة، وعرض شائق للمتلقي. أما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي فقد حددها الأدب التربوي في المهارات الآتية:

١. **الطلاقة: *Fluency***: وتمثل **الجانب الكمي للإبداع**، وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين، في فترة زمنية محددة، وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة على النحو الآتي:

أ. **الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات:** وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة، في زمن محدد.

ب. **الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني:** وتعني القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتمادًا على شروط معينة، وفي زمن محدد.

ج. **طلاقة الأشكال:** وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة؛ لتكوين رسوم حقيقة، في زمن محدد.

د. **طلاقة التداعي:**وتتعني إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات المعنى الواحد، في زمن محدد.

هـ. **الطلاقة التعبيرية:** وتعني القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة بموقف معين، وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة.

٢. **المرونة: *Flexibility***: وتمثل **الجانب النوعي للإبداع**، وتعني القدرة على توليد أفكار متنوعة، والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف، وتأخذ المرونة صورتين هما:

أ. **المرونة التلقائية:** وتعني القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة المرتبط بموقف معين، في زمن محدد.

ب. **المرونة التكيفية:** وتعني القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة.

٣. **الأصالة: *Originality***: وتمثل **جانب التميز للإبداع**، وتعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار.

ويمكن تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة للصف السادس الابتدائي في هذا البحث على النحو التالي:

١. كتابة أكبر عدد ممكن من المقدمات المتنوعة والمختلفة التي تصلح للموضوع.
٢. كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للموضوع.
٣. كتابة أكبر عدد ممكن من الفكر الرئيسة للموضوع.
٤. كتابة أكبر عدد ممكن من الفكر الفرعية المتنوعة للموضوع.
٥. تقديم حلول متنوعة وجديدة (غير مألوفة) للمشكلة التي يعرضها في الموضوع.
٦. كتابة نهايات متنوعة وغير مألوفة للموضوع.
٧. التعبير عن كل فكرة يكتبها بأكبر عدد من التفاصيل التي توضح معناها.
٨. تدعيم الفكر بالاستشهادات والأدلة المناسبة لها.
٩. اتباع نظام الفقرات في الكتابة.
١٠. انتقاء الألفاظ المناسبة للتعبير عن الفكر.
١١. توظيف أدوات الربط المناسبة بين الجمل.
١٢. توظيف علامات الترقيم في الموضوع.
١٣. تطبيق السلامة النحوية.
١٤. تطبيق سلامة الهجاء.

- **ثالثًا: إجراءات البحث :**

وقد سارت هذه الإجراءات في منحيين هما:

١. بناء أدوات الدراسة، وضبطها :

أ. تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

يتطلب إعداد قائمة بمهارت التعبير الكتابي الإبداعي الخاصة بتلاميذ الصف السادس الابتدائي عدة إجراءات، وذلك على النحو التالي:

- **الهدف من القائمة:** استهدف إعداد هذه القائمة الوقوف على أهم المهارات التي تسعى الدراسة إلى قياسها؛ كمؤشر للحكم على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه فيما يخص مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ المجموعة البحثية. وقد استعانت الباحثة لتكوين قائمة المهارات بنتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مجال تعليم النحو. وقد تمت صياغة مفرداتها في شكل عبارات إجرائية؛ مثلت كل عبارة مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي .
- **الصورة الأولية للقائمة:** احتوت الصورة الأولية للقائمة على (سبع وعشرين) مفردة لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي رأت الباحثة أنها ضرورية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- **ضبط القائمة:** للتأكد من صلاحية قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي تم عرضها في صورة مجدولة على بعض أساتذة المناهج وطرق تعليم اللغة العربية؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم حول دقة الصياغة، ومناسبة مهارات القائمة للتلاميذ مجموعة البحث، وتعديل ما لا يناسب منها أو حذفه وإضافة ما يرونه مناسبًا.
- **الصورة النهائية للقائمة:** بعد إجراء التعديلات المشار إليها من قبل التحكيم أصبحت القائمة تحتوي على (أربع عشرة) مفردة . (ملحق :١)

ب. **اختبار مدي تمكن مجموعة البحث من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :**

تم بناء اختبار بهدف قياس مستوى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى التلاميذ مجموعة البحث، ومن ثم تحديد مدى إسهام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية تلك المهارات لديهم.

- **الصورة الأولية للاختبار:** تم صياغة الاختبار في ثلاثة عشر سؤالًا رئيسًا؛ يتفرع منه ثلاثون مفردة، وهذه الأسئلة مقالية.
- **تقدير درجات الاختبار:** تم تقدير درجات الاختبار بثنتين وسبعين درجة للمهارات الثلاث عشرة وفق قائمة لتقدير مهارات التعبير الكتابي الإبداعي. (ملحق: ٢)

- **ضبط الاختبار**: تم ضبط الاختبار من خلال الإجراءات التالية:

✓ **صدق الاختبار**: للتأكد من صلاحية الاختبار لقياس ما وضع له تم عرضه على نخبة من المتخصصين في مجالي المناهج، وعلم النفس؛ وذلك لإبداء الرأي حوله من حيث: دقة صياغة مفردات الاختبار، وصلاحيتها لقياس أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي (مجموعة البحث) في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (صدق المضمون). وقد تمت الموافقة على صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

٥- **التجربة الاستطلاعية للاختبار**: طبقت الباحثة الاختبار على مجموعة محدودة قومها عشرون (٢٠) طالبًا بالصف السادس الابتدائي بمدرسة الحرس الوطني الابتدائية (مجموعة ضبط الأدوات)؛ وذلك لحساب ثبات الاختبار والزمن المناسب له.

✓ **تحديد ثبات الاختبار**: تم الاستدلال على ثبات الاختبار بحساب نسبة الاتفاق بين المصححين؛ حيث استعانت الباحثة بمعلم فصل المجموعة الاستطلاعية؛ لتصحيح الاختبار وفق قائمة تقدير مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثة والمعلم (٩٧%)؛ وهي قيمة تشير إلى قدر كبير من الثبات لنتائج الاختبار.

✓ **تحديد الزمن المناسب للاختبار**: تم تحديد الزمن المناسب للاختبار بحساب متوسط الزمن المستغرق من التلاميذ للإجابة عن الاختبار؛ حيث كان متوسط الزمن (٩٠) دقيقة.

✓ **الصورة النهائية للاختبار**: وضعت الباحثة الاختبار في صورته النهائية، الصالحة للتطبيق ميدانيًا على مجموعة البحث، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه التي نتجت عن كل من تحكيم الاختبار والتجربة الاستطلاعية، وكذلك بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته. (ملحق ٢)

٢. **إجراءات التطبيق الميداني:**

- **عينة البحث:**

٦- تم اختيار مجموعة البحث بطريقة عشوائية عنقودية من مدارس إدارة بنها التعليمية، من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعددها ثمنون (٨٠) تلميذًا؛ أربعون (٤٠) منهم بمدرسة الحديثة الابتدائية المشتركة (مجموعة ضابطة)، والباقي بمدرسة الإمام محمد عبده الابتدائية (مجموعة تجريبية) في مدينة بنها بمحافظة القليوبية؛ وذلك لسهولة إجراءات التطبيق فيها؛ ولتعاون مديرتيها، ومعلميها.

- **ضبط المتغيرات الوسيطة:**

- ✓ **المعلم:** اختارت الباحثة معلمين حاصلين على المؤهل الجامعي نفسه (ليسانس الآداب والتربية ، تخصص لغة عربية)، ولديهما عدد سنوات الخبرة نفسها تقريبًا، كما أنهما متقاربتين في سنوات التخرج أيضًا.
- ✓ **الوقت المخصص للتعلم:** حصص التعبير بالفصل الدراسي الأول.
- ✓ **المادة المتعلمة:** مهارات التعبير الكتابي الإبداعي .
- ✓ **تدريب المعلم:** قامت الباحثة بتدريب معلم المجموعة التجريبية على استخدام استراتيجية التخيل الموجه قبل بداية الدراسة الفعلية في الفصل الدراسي الأول بالمدارس بأسبوعين. وقد تسلم كلا المعلمين دليلا يشرح بالتفصيل الخطوات التفصيلية لكيفية تعليم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باستخدام استراتيجية التخيل الموجه.
- ✓ **التطبيق القبلي:** تم التطبيق القبلي للاختبار في كلا المجموعتين في الأسبوع الأول من الدراسة في الفصل الدراسي الأول.
- ✓ **تنفيذ التجربة:** بدأ معلم المجموعة التجريبية التعليم بالاستراتيجية في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الأول، لمدة فصل دراسي كامل.
- ✓ **التطبيق البعدي:** بعد إنتهاء معلمة المجموعة التجريبية من تعليم مهارات التعبير

الكتابي الإبداعي لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية – تم تحديد موعد للتطبيق البعدي؛ فكان في نهاية شهر ديسمبر.

- **رابعًا: نتائج البحث وتفسيرها :**

توصلت المعالجة الإحصائية لنتائج البحث (باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار الواحد وعشرين) إلى المؤشرات الآتية:

- **المؤشر الأول :**

تم حساب قيمة **ت** للفرق بين المتوسطات غير المرتبطة لدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) التكافؤ بين المجموعتين ؛ التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
التجريبية	٤٠	٤٥.٤٢٨٦	٦.٧١٤١٧	٨٧	١.٤٤٩-	١.٦٥٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٤٠	٤٧.٢٣٤٠	٤.٩٩٢٢٢				

يتضح من جدول (١) أن قيمة **ت** بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي غير دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى تجانس مجموعتي البحث.

- **المؤشر الثاني:**

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي نصه: **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ؛ بالقياس البعدي؛ لصالح التجريبية**– تم حساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات غير المرتبطة لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بعديا؛ فجاءت النتائج على النحو الموضح **بالجدول (٢):**

جدول (٢) قيمة ت للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)		الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
					المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	٤٠	١٠٥.٢٣٨١	٥.٤٩٤١٦	٨٧	٤٠.٣١٤	١.٦٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٤٩	كبير
الضابطة	٤٠	٥٥.٧٨٧٢	٦.٠١٧٨٦						

ويوضح الجدول (٢) أن قيمة **ت** بين متوسطي المجموعتين؛ التجريبية والضابطة في القياس البعدي؛ وفق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ ومن ثم قبول الفرض الموجه الأول. ويشير ذلك إلى أن النمو الواضح في مستوى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التخيل الموجه مقارنة بمستوى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة يعود إلى استخدام استراتيجية التخيل الموجه التي عملت على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى المجموعة البحثية.

- **المؤشر الثالث :**

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي نصه: **استراتيجية التخيل الموجه ذات قوة تأثير كبيرة عند مستوى (٠.٠٥) على نمو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى التلاميذ مجموعة البحث**– تم حساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات غير المرتبطة لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بعديا؛ فجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٢) السابق؛ حيث يتبين من جدول (٢) أن قيمة معامل مربع إيتا بلغت (٠.٩٤٩)، وهي قيمة تشير إلى قوة تأثير كبيرة لاستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (مجموعة البحث)؛ ومن ثم قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

ويشير ذلك إلى أن النمو الواضح في مستوى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التخيل الموجه مقارنة بمستوى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة يعود إلى قوة تأثير استراتيجية التخيل الموجه (المعالجة المستقلة) على مستوى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (المتغير التابع). وتأتي تلك النتائج متواكبة مع النتائج المشار إليها بالجدول (٢).

- **الموشر الرابع:**

لاختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث الذي نصه: **استراتيجية التخيل الموجه ذات فاعلية عند مستوى (٠.٠٥) في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى التلاميذ مجموعة البحث**– تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بليك لقياس مدى فعالية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية (مجموعة البحث)، فجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٣)

جدول (٣) نسبة الكسب المعدل لبليك فى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لبيان فعالية الاستراتيجية

الدرجة النهائية للاختبار	متوسطى درجات المجموعة التجريبية		نسبة الكسب المعدل	مدى فعالية الوحدة المقترحة
	قبليا	بعديا		
٧٢	٢٥.١٤٢٩	٥٩.٤٧٦٣	١.٣٥٣	فعالة

يتبين من جدول (٣) أن قيمة نسبة الكسب المعدل المحسوبة (١.٣٥٣)، وهي قيمة تشير إلى فعالية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (مجموعة البحث)؛ حيث فاقت تلك القيمة الحد الأدنى للفاعلية الذي حدده بليك بقيمة (١.٢)؛ ومن ثم قبول الفرض الثالث من فروض البحث، ويشير ذلك إلى أن الكسب المعدل ممثلا في الارتفاع المتوسط البعدي في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بمتوسط درجاتهم في القياس القبلي يعود إلى فعالية استراتيجية التخيل الموجه كمعالجة مستقلة في

تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (المتغير التابع). وتأتي تلك النتائج متواكبة مع النتائج التي سبقت الإشارة إليها في الجدول: (٢).

وهكذا تشير نتائج البحث إلى قوة تأثير استراتيجية التخيل الموجه وفعاليتها في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما أشارت النتائج إلى تفوق تلك الاستراتيجية على الطريقة المعتادة في تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ. وتأتي تلك النتائج متواكبة مع نتائج الدراسات السابقة الخاصة بالتعليم باستراتيجية التخيل الموجه، وغيرها من استراتيجيات التعلم النشط.

وتفسر الباحثة تلك النتائج بأن استراتيجية التخيل الموجه ذات تأثير مباشر فعال على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى التلاميذ مجموعة البحث، وقد يعود ذلك إلى عدة أسباب؛ منها:

- حرص المعلم على صحة سير الحصة في إطارها الصحيح.
- تدرب التلميذ على ممارسة التخيل تحت إشراف المعلم وتوجيهه.
- هذا النوع النشط من التعليم يساعد التلميذ على الاحتفاظ بالمعلومات المتعلمة لفترة طويلة، ويمنحه القدرة على استرجاعها في أي وقت.
- جو التعلم النشط الذي تتيحه الاستراتيجية يعمل على زيادة دافعية التلميذ للتعلم.
- يكون الطالب على وعي بكيفية تعلمه؛ وهذا من شأنه أن يشعر الطالب بقيمة ما يتعلمه، فضلا عن تنمية ثقته في نفسه وقدراته على التعلم الناجح.
- استراتيجية التخيل الموجه حظيت باهتمام كبير وتفاعل شديد من تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث تمتاز بتوفير جو من التأثير الإيجابي، والمتعة مقارنة بالطريقة المعتادة التي يغلب عليها الطابع التقليدي.
- تفاعل المعلم مع التلاميذ، واهتمامه بأسئلتهم، وحرصه على الإجابة عنها.
- التقويم المستمر طوال الحصة يؤدي إلى مزيد من التعلم.
- استخدامه للوسائل التعليمية بشكل سليم يخدم الدرس.

- **التوصيات والمقترحات :**

على ضوء النتائج المتوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة تدريب التلاميذ المعلمين بشعبة اللغة العربية على استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تعليم التعبير الإبداعي ضمن مقررات طرق التدريس المقدمة لهؤلاء التلاميذ بكليات التربية.
- وضع برامج تدريبية للمعلمين بالمرحلة الابتدائية؛ لتدريبهم على نوعية جديدة من الاستراتيجيات معينة لهم ولتلاميذهم في تعليم التعبير الكتابي الإبداعي.

- **المراجع :**

١. إبراهيم محمد عطا (٢٠٠١): دليل تدريس اللغة العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
٢. أحمد المهدي عبد الحليم (٢٠٠٣): أشتات مجتمعات في التربية والتنمية، دار الفكر العربي.
٣. أحمد علي السيوف (٢٠٠٩): أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنميه مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، جامعة عمان للدراسات العليا.
٤. أحمد فايز مصطفى (٢٠١١): فاعلية برنامج تعليمي قائم على معايير شهادة جامعة كمبردج للغة الأم في تنمية التعبير الكتابي النقاشي والاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في سلطنة عُمان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
٥. أحمد فؤاد عليان (٢٠٠٠): المهارات اللغوية.. ماهيتها.. وطرائف تنميتها، ط٢، الرياض، دار المسلم للنشر والتوزيع.
٦. إياد "محمد خير" إبراهيم الخمايسة (٢٠٠٣): بناء برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس العامة في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، للدراسات العليا: عمان، الأردن.
٧. إيلاف هارون شلول (٢٠١٤): أثر أنماط السيطرة الدماغية في التخيل العقلي والإدراك البصري لدى طلبه جامعة اليرموك، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
٨. إيمان عبد الحكيم الصافوري، زيزي حسن عمر (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريس مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٣٣، ج٤، يناير، ص ص ٤٣ – ٧٢.
٩. إيمان محمد مكرم شعيب (٢٠١٧): أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير التخيلي وعلاقته بالتحصيل ودقة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب.
١٠. باسم عبد الجبار كاظم (٢٠١١): أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية العامة، سوريا، مجلة الفتح، ع٤٧.
١١. بفرلى كوليين جاليين (١٩٩٣): التعلم من خلال التخيل، ترجمة خليل يوسف وأخرون، منشورات معهد التربية الأونروا/ اليونسكو، عمان، الأردن.

١٢. ثناء عبد المنعم رجب حسن (٢٠٠٨): أثر استراتيجية مقترحة فى التفكير البصرى على تنمية الخيال الأدبى والتعبير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، أبريل ع١٣٢.

١٣. جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩): استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٤. جمال سليمان عطية، وحيد إسماعيل حافظ (٢٠٠٦): فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد السادس عشر، ع٦٨، أكتوبر.

١٥. حامد عبد الله طلافحه (٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن، دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية، مج٣٩، ع١.

١٦. حسن أحمد مسلم (٢٠٠٠):. برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية فى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٧. حسن جعفر الخليفة (٢٠٠٤): فصول في تدريس اللغة العربية، ط٤، الرياض، مكتبة الرشد.

١٨. حسن سيد شحاتة (١٩٩٧): النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط٣، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

١٩. حسن سيد شحاتة (٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٤، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

٢٠. حسن سيد شحاتة (٢٠١٢): المرجع فى تعليم اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

٢١. حسنى عبد البارى عصر (٢٠٠٥): فنون اللغة العربية.. تعليمها وتقويم تعلمها، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

٢٢. حسني عبد الباري عسر (١٩٩٣): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والابتدائية، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث.

٢٣. حسين راضي عبيد (٢٠٠٠): طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث، بيشة، مكتبة الخبتي.

٢٤. حسين سليمان قورة (١٩٨١): دراسات تحليلية مواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، القاهرة، دار المعارف.

٢٥. حسين محمد أبو رياش، عبد الحكيم محمود الصافي (٢٠٠٥): أثر برنامج تدريبي مبني على التخيل الموجه في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن ، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، ع٢، السنة العشرون، ص ص ١ – ٣٥.

٢٦. حمدان علي نصر (١٩٩٩): أراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن حول توظيف عمليات الإنشاء في مواقف الكتابة الإبداعية، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، ص ص ٢٢٣-٢٧٧.

٢٧. خالد عبد القادر شرادقة (٢٠٠٤): فاعلية المدخل اللغوي الكلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

٢٨. ختام محمد شبيب (٢٠٠٥): أثر برنامج قائم على التغذية الراجعة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

٢٩. رابعة عارف شناق (٢٠٠٠): دراسة تجريبية لأثر التكامل اللغوي على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة عين جالوت الابتدائية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

٣٠. رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤): المهارات اللغوية.. مستوياتها.. تدريسها.. صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣١. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع (٢٠٠١) : تدريس العربية فى التعليم العام (نظريات وتجارب)، القاهرة، دار الفكر العربى.

٣٢. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع (٢٠٠١): تعليم العربية والدين بين العلم والفن، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٣. رشدي أحمد طعيمة، محمد علاء الدين الشعيبي (٢٠٠٦): تعليم القراءة والأدب.. استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٤. زوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين – دليل المعلم والمشرف التربوي، عمان، دار الفكر.

٣٥. زوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد (٢٠١٤): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي ودليل التربية العملية للطلاب والمعلمين ،عمان الأردن، دار الفكر،ط٣.

٣٦. زياد محمد عبد الفتاح نوفل (٢٠١١): تطوير برنامج تعليمي قائم على معايير معاصرة وقياس كفايته في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى الطلبة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

٣٧. زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الحوامد (٢٠١١): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الميسرة.

٣٨. سالم سبيت ربيع (٢٠٠٨): برنامج مقترح لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الحادي عشر من التعليم العام بسلطنة عمان، رسالة دكتوراه غيرمنشورة، كلية التربية، بشبين الكوم، جامعة المنوفية.

٣٩. سعد مبارك الرشيدي، سمير يونس(١٩٩٩): التدريس العام وتدريس اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح.

٤٠. سعيد عبد الله لافي (٢٠١٥): تعليم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب.

٤١. سلوى بنت عبد الأمير سلطان (٢٠٠٩): الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة مسقط: مظاهره وأسبابه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف: بيروت، لبنان.

٤٢. سميح أبو مغلي (١٩٩٩): الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

٤٣. سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): التعلم التعاوني .. أسسه استراتيجياته.. تطبيقاته، القاهرة، عالم الكتب.

٤٤. سهى الناجي، ورؤوف العاني (٢٠٠٧): أثر التدريس باستخدام استراتيجية التخيل في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا وفي الاتجاهات نحو الكيمياء وفق نصفي الكرة الدماغية، المجلة التربوية، ج٣، ع٢، ص ص١٢٣– ١٥٤.

٤٥. سوزان محمود عبد المنعم (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية قائمة على التخيل الموجه فى تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

٤٦. شاكر عبد الحميد (٢٠٠٩): الخيال من الكهف إلى الواقع الإفتراضى، دار المعرفة للطباعة والنشر.
٤٧. شاكر عبد الحميد، وعبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠): دراسات فى حب الاستطلاع والإبداع والخيال، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
٤٨. صبحي إبراهيم الفقي (٢٠٠٠): علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق.. دراسة تطبيقية على السور المكية، القاهرة، دار قباء
٤٩. صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٦): تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة، عالم الكتب.
٥٠. طه علي الدليمي، سعاد الوائلي (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الأردن، عالم الكتب الحديث.
٥١. عائشة عبد الرحمن (١٩٧١): لغتنا والحياة، القاهرة، دار المعارف.
٥٢. عبد الحميد عبد الله عبد الحميد (١٩٩٨): الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح.
٥٣. عبد الحميد عبد الله عبد الحميد (٢٠٠١): العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، دراسات وبحوث في تربويات اللغة، كلية التربية، جامعة طنطا.
٥٤. عبد الرحمن علي الهاشمي (٢٠٠٦): أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الابتدائية ومشكلاته. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
٥٥. عبد الرحمن علي الهاشمي، فائزة محمد العزاوي (٢٠٠٧): دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، عَمان، مؤسسة الوراق.
٥٦. عبد السميع عبد السميع أحمد عبد السميع (٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
٥٧. عبد العليم إبراهيم (د.ت): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط١٤، القاهرة، دار المعارف.
٥٨. عبد الفتاح حسن البجة (١٩٩٩): أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا، عمان، دار الفكر.

٥٩. عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠٥): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين، دار الكتاب الجامعي.

٦٠. عبد الكريم سليم، محمد إسماعيل (٢٠١٤). أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، المجلة التربوية، العدد ١١٠، ص ص ١٦٧- ٢٠١.

٦١. عدلي عزازي جلهوم، علاء أحمد المليجي (٢٠٠٨): أثر استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتياً على تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، مجلة كلية التربية ببور سعيد، ع٤، ١٣ ـ ٤٣.

٦٢. عزمية إسحاق يوسف طنطش (٢٠٠٤): أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على التحليل البلاغي في تنمية التذوق الأدبي للنصوص الأدبية والتعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

٦٣. علي أحمد مدكور (٢٠٠٥): معلم المستقبل، القاهرة، دار الفكر العربي.

٦٤. علي أحمد مدكور (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.

٦٥. علي أحمد مدكور (٢٠١٣): النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية، القاهرة، لونجمان.

٦٦. علي سعد جاب الله (٢٠٠٧): تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٦٧. علي عبد السميع قورة، وجيه المرسي أبو لبن (٢٠١٣): الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة، سلسلة الكتاب التربوي العربي، رابطة التربويين العرب.

٦٨. علي عبد العظيم سلام، أحمد عبده عوض (١٩٩١): فنون اللغة.. رؤية فنية وملامح قرآنية.. عرض تحليلي مقارن، القاهرة، دار الفكر العربي.

٦٩. غازي مفلح (٢٠٠٧): دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام، الرياض، مكتبة الرشد.

٧٠. كوثر عبود الحراشة (٢٠١٤): أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التخيل في تدريس العلوم في تنمية التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، عمان، الأردن، مج١٢، ع١.

٧١. ماجد نافع الكناني، نضال ناصر ديوان (٢٠١٢): وظيفة التربية الفنية فى تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم وإسهامها فى تمثيل التفكير البصرى.. تطبيقات عملية فى عناصر وأسس العمل الفنى، مجلة الأستاذ، كلية التربية، جامعة بغداد،ع٢٠١، ص ص ٥٧٩-٦٠٨.

٧٢. ماهر محمد صالح زنقور (٢٠١٣): أثر برمجية تفاعلية قائمة على المحاكاة الحاسوبية للأشكال الهندسية ثلاثية الأبعاد في تنمية مهارات التفكير البصري والتعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمنطقة الباحة، مجلة تربويات الرياضيات، مج١٦، ع٢، ص ص٣٠ – ١٠٤.

٧٣. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤): التفاعل الصفي (مفهومه – تحليله – مهاراته)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٧٤. مجمع اللغة العربية (١٩٨٣): المعجم الوسيط، ط١، ط٢، القاهرة، دار إحياء القاهرة مطبعة السعادة.

٧٥. مجموعة مؤلفين (٢٠٠٥): التدريس الفعال، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيأة التدريس والقيادات، القاهرة، المجلس الأعلى للجامعات.

٧٦. محمد الدلابيح (١٩٩٩): لسانيات النص في لغة الكتابة: طلبة العربية نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

٧٧. محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠): تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.. أسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي.

٧٨. محمد عوض الحربي (٢٠١٠): فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

٧٩. محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور (٢٠٠٣): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٨٠. محمود حسن المعمورى (٢٠١١): أثر استراتيجية التخيل في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ العربي الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ الأصمعي، العراق، جامعة ديالى.

٨١. محمود رشدى خاطر وآخرون (١٩٨٤): طرق تدريس اللغة العربية، والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط٢، القاهرة، دار المعارف.

٨٢. مروان احمد محمد السمان (٢٠١٠): التخيل العقلي وعلاقته بالإدراك المكاني.. دراسة ميدانيه على عينه من طلاب كليه الهندسة المكانيكيه بجامعه دمشق، مجله جامعه دمشق، م٢٦، ع٤، ص ص ٥٩٥ – ٦٢٤.

٨٣. مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٠): فاعلية استرتيجية التخيل الموجه في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٨٤. مروة سالم نورى (٢٠٠٩): أثر استخدام استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم، المؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى، العراق، كلية التربية بالرازي.

٨٥. مصطفى رسلان رسلان (٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الشمس.

٨٦. منى أبو ناشى (٢٠٠٨): فاعلية بعض استراتيجيات التخيل العقلي على القدرة المكانية وإكساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمنطقة جازان، مجلة كلية التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس، ع٣٢.

٨٧. منى سعيد أبو ناش (٢٠٠٨): فعاليه بعض استراتيجيات الخيل العقلي على القدرة المكانية واكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمنطقه جيزان، مجله كليه التربية، جامعة عين شمس، مصر، ع٣٢، ج٣، ص ص ١٢٧ – ١٦٩.

٨٨. نجفة الجزار، والي عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٣): فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارة التخيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ع٣، السنة الثامنة عشر، ص ص ١١٩ – ١٥٣.

٨٩. هاشم البرزنجي (٢٠٠٦): مدى تمكن تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من مهارات التعبير الكتابي اللازمة لهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

٩٠. هيام عبد العال محمد إبراهيم (٢٠١١): فعالية استراتيجيات قائمه على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي والكتابة التعبيرية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الأزهرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر.

٩١. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، القاهرة، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

٩٢. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦): وثيقة أهداف اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، القاهرة، قطاع الكتب.

٩٣. وليم تواضروس عبيد (٢٠٠٩): استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٩٤. ياسر أحمد ميكائيل (٢٠١٤): التخيل العقلى لدى طلبه كليه التربية الاساسيه فى جامعه الموصل، مجلة أبحاث كليه التربية الأساسية، جامعه الموصل، العراق، مجلد١٣، ع١، ص ص ٥٥ – ٧٨.

٩٥. ياسر بن سعود الحويفي (٢٠٠٩): أثر برنامج تعليمي قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

٩٦. يوسف مخلد الصواغ العازمى (٢٠٠٨): الفروق فى أبعاد الخيال بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين وأدبى فى دولة الكويت، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربى، البحرين.

97. Baddeley, A. D & Androlde, J. (2000): Working memory and the vividness of imagery, Journal experimental psychology, 129, 1, 126- 145.

98. Colin (2013): Reading literary fiction boosts empathy, New Scientist, Volume 220, Issue 2938, PP. 12- 17

99. Currie, G. (1995): Visual Imagery as simulation of vision, Mind and language 10 (2) : 25- 35.

100. Eberel, B. (2008): Scamper Creative Games and Activities (Letyour), Cooperation and competition, Edina, M., N., Interaction Book Company (1), 33.

101. Founds, B. (2009): The Effect of Intensive Strategies on the Creative Thinking Skills of Pre-Service Teachers, Australian Journal of Teacher Education, Edith Cowan University, Vol (3), N (1), PP.1-14.

102. Gladding, S., T. & Henderson, D., A. (2001): Creativity and Family Counseling: The SCAMPER Model as a Template for Promotine Creative Processes, Family Journal, Vol. (8), N. (3), PP. 245-249.

103. Heaven, Hill (2015): Fiction: More Listening, Vol. 23 Issue 4, p. 32.

104. Hodes, Carol L. (1990): The Effect of Mental Imagery on Constructional Task, (on line), Available, http://www.EricDigest,ED337136.

105. Hodes, Carol L. (1994): The Role of visual Mental Imagery in the speed – Accuracy Tradeoff: A preliminary Investigation, (online), Available : Http:// www.Eric.Digest,ED371749.

106. Litemind (2009): Creative Problem Solving with SCAMPER, Available, Retrived, November, 2011, from: http: //litemind ،com/scamper/

107. Oatley, Keith (1995): A taxonomy of the emotions of literary response and a theory of identification in fictional narrative Poetics, Vol. 23, Issues 1–2, pp. 102-114

108. Shell, E. (2010): Self – efficacy and Outcome Expectancy Mechanisms in Reading and Writing Achievement, Journal of Educational Psychology, 1,81.

109. Simon Herbert & Dumurphy, Sandra (1983): Learning to read and to write: The influence of oral and writing language Ncte, November.